

DOI: 10.21608/pssrj.2022.33398.1065

المعالجات التشكيلية للخيوط الزخرفية لاستحداث مشغولة فنية معاصرة
Fine treatments of decorative yarns to create a contemporary
handicrafts

داليا المحمدى محمد^١

^١قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

dalia.elmohamedy@yahoo.com



المعالجات التشكيلية للخيوط الزخرفية لاستحداث مشغولة فنية معاصرة

داليا المحمدي محمد^١

قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

dalia.elmohamedy@yahoo.com

المستخلص

الخامة هي لغة الفنان للتعبير عن انفعالاته الداخلية واخراجها إلى حيز الوجود، وهي بمثابة المثير الفني وأداة التعبير في آن واحد، وتعتبر الخامة من أهم تلك العناصر الأساسية فهي الوسيلة التي تشكل بها ونعبر بها عن موضوع من خلال طرق أدائية ممثلة في التقنيات، ويعتمد بناء العمل الفني على عناصر أساسية هي (الشكل أو التصميم، التقنيات، والأساليب الأدائية، الخامة أو مادة التشكيل). ظهرت في العصر الحديث العديد من الفلسفات التي تدعو للاهتمام بالخامة والتجريب بالخامات المختلفة في مجال الفن التشكيلي وتنوعت أساليب تناول الخامات وتطور الفكر وتعددت محاولات الإبداع في المجال الفني، كما أثرت الانجازات العلمية الحديثة، وتطبيقاتها التكنولوجية، تأثيرا مباشرا على عمليات التجريب في الفنون التشكيلية. حيث لعبت الخيوط دورا هاما وسط النهضة التكنولوجية فجانبا للخامات الطبيعية اتجه الفن الحديث لاستخدام انواع مختلفة في العديد من المشغولات الفنية فظهرت خامات صناعية اخرى مما ادى الى اكتشاف اشكال فنية جديدة من الخيوط ذات التأثيرات الجمالية والمللمسية التي تزيد من جمال وثناء المشغولة الفنية. ومع تطور تكنولوجيا الخامات ظهرت خيوط صناعية جديدة ذات مواصفات متعددة تزيد من ثراء مجال الاشغال الفنية وأطلق عليها (الخيوط الزخرفية). وتتميز الخيوط الزخرفية الصناعية بقيمتها التشكيلية والجمالية وسهولة تشكيلها وقدرتها على إثارة مشاعر الفنان واشباعها حسيا بما تتمتع به من تأثيرات ملمسية، بصرية، تركيب بنائي فضلا عن تأثيراتها اللونية المتعددة مما جعل لها أثرها الحسي والنفسي المميز. فأصبحت لمشغولات الخيوط اسلوبا مجسما وبناء متماسكا رغم ليونة خاماته التي تتسم بالعديد من القيم الفنية والبنائية في العمل الفني ثلاثي الابعاد. ويقصد بها في البحث الحالي الخيوط الزخرفية التي تتنوع أشكالها وتتعدد خصائصها التشكيلية والتي يمكن من خلالها التعبير عن القيم الفنية والجمالية بالمشغولة الفنية. لذلك تسعى الباحثة الى الوصول الى اساليب متنوعة ومتجددة لخامة الخيوط وخاصة الخيوط الزخرفية من خلال القيم التشكيلية والابعاد الجمالية للخامة، مما يحقق دور الاشغال الفنية في بناء فني يبرز الامكانات التشكيلية للخامة. وعلى ذلك تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الاتي: ما مدى الاستفادة من المعالجات التشكيلية للخيوط الزخرفية لاستحداث مشغولة فنية معاصرة؟

الكلمات المفتاحية: المعالجات التشكيلية، الخيوط الزخرفية، المشغولة الفنية.

Fine treatments of decorative yarns to create a contemporary handicrafts

Dalia Almohamady Mohamed¹

¹Department of Art Education - Faculty of Specific Education - Port Said University
dalia.elmohamedy@yahoo.com

Abstract

Material is the artist's language to express his inner emotions and bring them into existence, and it is the artistic stimulus and the tool of expression at the same time. The art consists of basic elements (shape or design, techniques, performance methods, material or material of formation). In the modern era, many philosophies have emerged that call for interest in raw materials and experimentation with different materials in the field of plastic art. The methods of dealing with materials and the development of thought have varied. There have been numerous attempts at creativity in the artistic field. Modern scientific achievements and their technological applications have also affected the experimentation processes in the plastic arts. Where threads played an important role in the midst of the technological renaissance, besides natural materials, modern art tended to use different types in many artifacts, so other industrial materials appeared, which led to the discovery of new artistic forms of threads with aesthetic and tactile effects that increase the beauty and richness of the artifact. With the development of raw technology, new industrial threads with multiple specifications have emerged that increase the richness of the field of artistic works and called them (decorative threads). Industrial decorative threads are characterized by their plastic and aesthetic value, ease of formation, and their ability to evoke the artist's feelings and saturate them sensually with their tactile, visual, structural effects, as well as their multiple color effects, which made them have a distinctive sensory and psychological effect. The thread crafts became a solid and holographic style, despite the softness of its materials, which are characterized by many artistic and constructive values in the three-dimensional artwork. It is intended in the current research decorative threads that vary in shapes and have multiple plastic characteristics, and through which artistic and aesthetic values can be expressed in the artistic work. Therefore, the researcher seeks to reach diverse and renewable methods for the raw material of the threads, especially the decorative threads, through the plastic values and the aesthetic dimensions of the material, which achieves the role of artistic works in an artistic construction that highlights the plastic capabilities of the material. Accordingly, the research problem is summarized in the following question: What is the extent of benefiting from the plastic treatments of decorative threads to create a contemporary art work?

Key word: Fine treatments, decorative threads, artifacts.

مقدمة :

الخامة هي لغة الفنان للتعبير عن انفعالاته الداخلية واخراجها إلى حيز الوجود، وهي بمثابة المثير الفني وأداة التعبير في آن واحد، وتعتبر الخامة من أهم تلك العناصر الأساسية فهي الوسيلة التي تشكل ونعبر بها عن موضوع من خلال طرق أدائية ممثلة في التقنيات ، ويعتمد بناء العمل الفني على عناصر أساسية هي (الشكل ، التقنيات ، الأساليب الأدائية، الخامة).

وكما اتسعت معرفة الفنان بطبيعة الخامة التي يستخدمها وامكاناتها ، أجاد التعبير عنها، واستطاع تطويعها لتحقيق أغراضه الفنية، وتوحي الخامات للفنان بالعديد من الأفكار بفضل ما تتمتع به من خصائص وصفات شكلية وتركيبية مميزة، ويتوقف نجاح العمل الفني ككل على مدى نجاح الفنان في اختيار الخامة التي تتناسب مع ما يود التعبير عنه من قيم جمالية وتعبيرية.

ظهرت في العصر الحديث العديد من الفلسفات التي تدعو لاهتمام بالخامة والتجريب بالخامات المختلفة في مجال الفن التشكيلي وتنوعت أساليب تناول الخامات وتطور الفكر وتعددت محاولات الإبداع في المجال الفني، كما أثرت الانجازات العلمية الحديثة، وتطبيقاتها التكنولوجية، تأثيرا مباشرا على عمليات التجريب في الفنون التشكيلية.

وقد كان لظهور المدارس والاتجاهات الفنية الحديثة آثارها على الشكل مع الوعي بأهمية الخامة حيث أدخلت خامات جديدة كان لها تأثيرها على الأعمال الفنية واتجاهات الفنان الفكرية.

حيث لعبت الخيوط دورا هاما وسط النهضة التكنولوجية فجانبا الخامات الطبيعية اتجه الفن الحديث لاستخدام انواع مختلفة في العديد من المشغولات الفنية فظهرت خامات صناعية اخرى مما ادى الى اكتشاف اشكال فنية جديدة من الخيوط ذات التأثيرات الجمالية والملمسية التي تزيد من جمال وثناء المشغولة الفنية. ومع تطور تكنولوجيا الخامات ظهرت خيوط صناعية جديدة ذات مواصفات متعددة تزيد من ثراء مجال الاشغال الفنية وأطلق عليه(الخيوط الزخرفية).

وتتميز الخيوط الزخرفية الصناعية بقيمتها التشكيلية والجمالية وسهولة تشكيلها وقدرتها على إثارة مشاعر الفنان واشباعها حسيا بما تتمتع به من تأثيرات ملمسية وبصرية، وتركيب بنائي فضلا عن تأثيراتها اللونية المتعددة مما جعل لها أثرها الحسي والنفسي المميز .

فاصبحت لمشغولات الخيوط اسلوبا مجسما وبناء متماسكا رغم ليونة خاماته التي تتسم بالعديد من القيم الفنية والبنائية في العمل الفني ثلاثي الابعاد.

ويقصد في البحث الحالي الخيوط الزخرفية التي تتنوع أشكالها وتتعدد خصائصها التشكيلية والتي يمكن من خلالها التعبير عن القيم الفنية والجمالية بالمشغولة الفنية.

لذلك تسعى الباحثة الى الوصول الى اساليب متنوعة ومتجددة لخامة الخيوط وخاصة الخيوط الزخرفية من خلال القيم التشكيلية والابعاد الجمالية لها، مما يحقق دور الاشغال الفنية فى بناء فنى يبرز الامكانيات التشكيلية للخامة.

مشكلة البحث:

تدخل مشغولات الخيوط ضمن الفنون اليدوية لما تحويه من خصائص فنية وتقنية يمكن الافادة منها فى مجال المشغولة الفنية ، لذلك تقوم الباحثة بتنفيذ مشغولات فنية (معلقة) بالخيوط الزخرفية المتنوعة لاثراء مجال الاشغال الفنية.

وعلى ذلك تتلخص مشكلة البحث فى التساؤل الاتى:

ما مدى الاستفادة من المعالجات التشكيلية للخيوط الزخرفية لاستحداث مشغولة فنية معاصرة ؟

أهداف البحث:

١ . الكشف عن القيم الجمالية للمعالجات التشكيلية الناتجة من استخدام الخيوط الزخرفية فى المشغولة الفنية.

٢ . فتح آفاق جديدة للتجريب سعيا للوصول لبدائل جديدة لإثراء سطح المشغولة الفنية قائمة على الخيوط الزخرفية كأحد المداخل الهامة لتحقيق القيم الفنية والتشكيلية .

أهمية البحث:

١ . تقديم معالجات تشكيلية جديدة للمشغولة الفنية من خلال التشكيل بالخيوط الزخرفية وما يناسبها من تقنيات فنية لاثراء سطح المشغولة الفنية.

٢ . الكشف عن القيم الملمسية واللونية للخيوط الزخرفية.

٣ . استحداث مشغولات فنية من خلال تناول الخيوط الزخرفية بروية معاصرة وبحلول تشكيلية جديدة لاثراء المشغولة الفنية .

فروض البحث:

تفترض الباحثة انه يمكن تنفيذ مشغولات فنية مجسمة تعتمد فى بنائها على المعالجات التشكيلية المستحدثة للخيوط الزخرفية .

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

١ . التجريب بخامة الخيوط الزخرفية (الخيوط ذات التشابكات) بالوانها المختلفة فى عمل مشغولات فنية .

٢. تنفيذ مشغولات فنية باستخدام الخيوط الزخرفية مع خيوط الكوردون الملون تصلح معلقات.
٣. استخدام لوحة خشبية مثبت عليها شرائط خشنة ومتشابكة ، ابر تريكو ، اداة مسننة.
٤. استخدام تقنية اللف وتقنية تمشيط الخيوط.

منهجية البحث

يتبع البحث المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي وفق محورين رئيسيين وهما:

اولا: الجانب النظرى:

المحور الأول:

ماهية الخيوط الزخرفية:

" اطلق اسم الخيوط على جميع الشعيرات والالياف التى يمكن تحويلها بواسطة عمليات الغزل الى خيط ولها صفة المتانة والمرونة والانسجام بين الالياف" (رحاب صلاح الدين، ٢٠١٨، ص٨٦)

فهي اما ان تكون من خامات صناعية او طبيعية ، وللخيوط انواع اما خيوط طبيعية مثل (القطن - السيزال - الجوت - الكتان - الحرير - الصوف - الكشمير) او خيوط صناعية مثل (الحبال - الدويارة - القيطان - الكوردون - النايلون - الخيوط الزخرفية (موضوع البحث الحالى).

الخيط الزخرفى هو " اى خيط من الخيوط النسيجية يكون غير عادى فى تكوينه ويستخدم فى انتاج الاقمشة ذات التأثيرات المبتكرة ، فالخيوط الزخرفية هى خيوط من انواع مختلفة تستعمل من النسيج اليدوى وكذلك فى اعمال التريكو والكروشيه ، وهى خيوط مزوية بطريقة خاصة نحصل منها على مظهر معين ذات ملابس مختلفة ويختلف مظهر الخيط تبعا لاختلاف طرق انتاجه فهناك طرق متعددة لانتاج الخيوط الزخرفية وكذلك تتعدد اشكاله وملامسه" (مي احمد، ٢٠٠٤، ص١٤).

ويطلق مصطلح الخيوط الزخرفية على الخيوط التى تحمل تأثيرات خاصة وقد يكون هذا الخيط مفردا او مزويا ويمكن اضافة هذه التأثيرات اثناء العملية الفنية او عملية الزوى او بعد انتاج الخيط اثناء عملية الصباغة او الطباعة ، ويعطى استخدام الخيوط الزخرفية مجالا كبيرا للمصمم لتقديم افضل الابتكارات الزخرفية ويؤدى استخدام الخيوط الزخرفية الى اكساب المشغولة تأثيرات زخرفية ملمسية.

" كما ظهرت اساليب حديثة لانتاج الخيوط فقد تمكن الفنان من استخدام الخيوط الزخرفية فى الاعمال والمشغولات اليدوية فى تحقيق تقنيات متعددة داخل العمل الفنى" (محمد مصطفى، ٢٠٠٠، ص١٠).

وغالباً مايتكون الخيط الزخرفى من ثلاث مكونات رئيسية وهى:

١. خيط الأساس (الأرضية) the core or base yarn

٢. خيط الزخرفة the effect or fancy yarn

٣. خيط الربط the binder or tie yarn

قد يتكون الخيط الزخرفي من أكثر من خيط أساس ، وقد يزيد طول خيط الزخرفة عن خيط الأساس كبيرة قد تصل إلى (٥٠٠%) وتتعدد أنواع الخيوط الزخرفية كالآتي: www.marefa.com:

١. الخيوط ذات المناطق السميكة (slub yarns) (شكل ١)

يتميز هذا النوع من الخيوط بوجود مناطق رفيعة محكمة البرمات ومناطق سميكة وذلك على مسافات متتالية بطول الخيط وقد يكون خيطاً مفرداً أو خيطاً مزوياً ، ففي حالة الخيط المفرد فإنه ينتج باختلاف معدل البرم لمناطق محددة على طول الخيط ، أما في حالة الخيط المزوي فإنه ينتج ببرم خيط رفيع محكم البرمات مع خيط سميك قليل البرمات مع الاختلاف في سرعة تغذية كل منهما فتتكون مناطق سميكة ناعمة ومناطق رفيعة دقيقة متبادلة الوضع مع بعضها البعض.



شكل (١)

www.marefa.com

٢. خيوط الغزل المتناثر (flake-flock- yarns) (شكل ٢)

تعد خيوط الغزل المتناثر من الخيوط المفردة وهي تنتج بإدخال زغب عبارة عن وبرة صغيرة ناعمة أثناء عملية برم الخيط وذلك على مسافات منتظمة وقد تكون هذه الوبرة كروية أو ذات شكل بيضاوي ويمكن سحب الوبرة من الخيط ، وبالتالي يفقد الخيط مظهره الزخرفي ويبقى كخيط عادي مع احتفاظه بخواصه الطبيعية والميكانيكية.



شكل (٢)

www.marefa.com



٣. خيوط النيكر بوكر (knickerbockers yarns) (شكل ٣)
يظهر هذا الخيط وبه عقد ملونة بألوان مختلفة عن لون
الخيط الأساسي وهو ينتج بإضافة عقد ملونة أو قطع زغب ملونة .

شكل (٣)

www.pinterest.com



٤. الخيوط ذات الشعلة (المشعلية flame yarn) (شكل ٤)
يتميز هذا الخيط بوجود مواضع على هيئة شعلة وتكون على
مسافات متقاربة وهو من الخيوط المزوية حيث أنه يتكون من أربعة خيوط
اثان منها خيوط أساس والأخران للزخرفة حيث يلتقا حول خيطي الأساس لتكوين
شكل الشعلة .

شكل (٤)

www.pinterest.com



٥. الخيط الحلزوني (spiral yarns) (شكل ٥)
يظهر هذا الخيط وكأنه خيط سميك خشن ملتف حول خيط ناعم رفيع
حلزونياً، وينتج هذا التأثير ببرم خيط سميك ذو معدل برمات منخفض وخيط رفيع ذو
معدل برمات عالي مع الاختلاف في سرعة تغذية كل من الخيطين ، ويطلق على
هذا الخيط أحيانا اسم (corkscrew) أي الشبيهة بالبريمة.

شكل (٥)

www.pinterest.com

الخيوط ذات العقد (nub yarns) (شكل ٦)

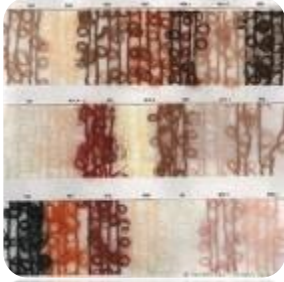


وهي أحد أنواع الخيوط الزخرفية المزوية والتي تنتج من زوى الخيط الأساس نفسة مع خيط الزخرفة مع زيادة سرعة تغذية خيط الزخرفة في مسافات محددة مما يؤدي إلى التفاف خيط الزخرفة حول خيط الأساس عدة مرات في نفس المكان فتتكون العقدة the nub المميزة لهذا الخيط ويتم زوى الخيط زوياً عادياً في المسافات الفاصلة بين العقد.

شكل (٦)

www.pinterest.com

٦. الخيوط ذات التعقيدات (ratine yarns) (شكل ٧)



تتشابه هذه الخيوط في التركيب مع خيوط البوكليت ولكن الفارق بينهما هو أن العراوى الموجودة في الخيوط ذات التعقيدات تظهر على جانبي الخيط وتكون قريبة من بعضها البعض بينما تكون العراوى في خيوط البوكليت متباعدة عن بعضها ، ونتيجة لذلك نجد أن الخيط ذو التعقيدات له ملمس خشن، ويقوم خيط الربط بربط الخيطين ببعضهما البعض وتثبيت العراوى ويكون اتجاة زوى خيط الربط مع خيط الأساس .

شكل (٧)

www.pinterest.com

٧. خيوط الشينيل (chenille yarns) (شكل ٨)



تعد هذه التسمية هي الترجمة الفرنسية لكلمة caterpillar الإنجليزية والتي تعنى بالعربية يرقة الفراشة وذلك لأن هذا الخيط يشبه اليرقة ويتكون هذا الخيط من خيط او خيطين أساس (محور) ويحتجزان بينهما وبرة قصيرة، وتستخدم هذه الخيوط في إنتاج سجاد الشينيل الحقيقي وفي إنتاج الأقمشة الوبرية التي تشبه القطيفة .

شكل (٨)

www.pinterest.com

٨. الخيوط المعدنية (metallic yarns) (شكل ٩)

تعتمد طريقة إنتاج هذه الطريقة على عملية التصفيح حيث توضع مثلاً صفيحة من الألمونيوم بين طبقتين من اسيتات السليلوز البلاستيكية أو البولي بروبيلين ثم تقطع إلى شرائح رفيعة لتكون الخيوط ويمكن ان تروى هذه الخيوط مع خيوط من النايلون وهي تستخدم فى اقمشة الملابس لإعطائها المظهر البراق اللامع وخاصة إذا كانت مصنوعة من الذهب أو الفضة وهي لا تتلف بالعوامل الجوية.



شكل (٩)

www.pinterest.com

٩. الخيوط ذات التشابكات (snarl yarns) (موضوع البحث الحالى) (شكل ١٠)

يتم إنتاج هذا الخيط بنفس تقنية إنتاج خيط البوكليت والخيط ذو التعقدات ولكنة يختلف عنهما فى أن الخيط المكون للعروة يحتوى على نسبة برمات عالية لذلك فهو بدلاً من تكوين العروة فأنه يلتف حول نفسه لتكوين التشابكات. (اسماء محمد، ٢٠٠٦، ص ٣٠)



شكل (١٠)

www.pinterest.com

- وكان لاختيار الخيوط الزخرفية وخاصة الخيوط ذات التشابكات لعدة اسباب منها :
 - ✚ يتميز الحرير الصناعي (الخيوط ذات التشابكات) بنعومة الملمس واللمعان الذي يختلف درجته باختلاف عمليات البرم والزوي وسطحه لامع مصقول يعكس الضوء عليه.
 - ✚ تتميز الخيوط بالتماسك والتشابك مع سطح القطعة الخشنة لاحداث تقنية اللف.
 - ✚ تتميز بالاطوال المختلفة للخيوط الذى يعطى الكثافة العالية .
 - ✚ تمتاز بعض الخيوط بالعديد من التداخلات اللونية.

المحور الثاني: الإمكانيات التشكيلية للخيوط الزخرفية:

يتجه الفنان دائما في استثمار امكانيات خامته بما يؤدي الي التوصل الي اشكال ورؤي فنية تتناسب مع هذه الامكانيات حيث تصبح الخامة منطلقا للتطور والتجديد والابداع، فتعد الخيوط شكل من اشكال الخامات وهي بمثابة المفردات التشكيلية التي تظهر المشغولة الفنية والتي من خلالها يتم صياغة المشغولة، بل أصبحت في بعض الأحيان هي المنطلق الأساسي لبناء المشغولة الفنية.

والمعالجات التشكيلية المختلفة للخيوط من شأنها إحداث قيم ملمسية بسطح المشغولة، وتتمتع الخيوط الزخرفية بتأثيرات ملمسية متنوعة وتحقيق قيم خطية من خلال التنوع في تخانات الخيوط وكذلك يمكن الحصول على تباينات خطية من خلال سمك الخيط المستخدم مما يؤدي لاثراء المشغولة الفنية.

ويعد اللون من أهم عوامل الجذب والاستمتاع في المشغولة الفنية وتمتاز الخيوط الزخرفية بالعديد من التداخلات اللونية، اكتشف الفنان الالياف الطبيعية والصناعية التي يستطيع من خلالها انتاج الخيوط وقد تطورت اساليب انتاج الخيوط الزخرفية للحصول على القيم الجمالية والفنية.

ولتشكيل الخيوط عدة اساليب في مجال الاشغال الفنية وهي:

(التعقيد - البرم - الشرايية - الجدل - النسج - الزوى - الاضافة - الشبك - التكسية - المكرمية - اللف (موضوع البحث الحالي).

ولتقنية الخيوط عدة عوامل مؤثرة ومنها :

1. تأثير اختلاف سمك الخيوط في المشغولة الواحدة لها تأثير واضح على مظهر المشغولة .
2. احداث تأثيرات جمالية على المشغولة الفنية نتيجة اختلاف سمك الخيوط واستخدامها فينتج تأثيرات متنوعة تضيفي قيما جمالية للمشغولة.
3. تاثير البرم وزوى الخيوط يؤثر في المشغولة الواحدة بأحداث تأثيرات ملمسية مختلفة من خلال تقنية البرم .

الدراسات المرتبطة:

يرتبط البحث الحالي بالعديد من البحوث والدراسات المرتبطة السابقة وهي:

1. دراسة رحمة على (١٩٩١) بعنوان " نظم تشكيل الخيوط كمصدر لتحقيق الحركة الايحائية في المشغولة الفنية "

تهدف الدراسة الى التعرف على مفهوم الحركة في التشكيل الفني وادراك للحركة الايحائية في المشغولة الفنية من خلال نظم تشكيل الخيوط ، كما تناولت تقسيم للالياف والشعيرات ومراحل غزل الخيوط ثم اهم السمات الفنية والاساليب التقنية المحققة للحركة.

٢. دراسة زينب صبره (١٩٩٩) بعنوان " المقومات البنائية في مشغولات المكرمية الحديثة " تهدف الدراسة الى الكشف عن اهم مقومات البناء التشكيلي بمشغولات المكرمية الحديثة بهدف التعرف على القيم الفنية والجمالية واساليب التقنية .
٣. دراسة مي احمد (٢٠٠٤) بعنوان " استخدام الخيوط الزخرفية في تنفيذ التقنيات الوبرية لتحقيق القيم الملمسية في المعلقة النسجية " تهدف الدراسة الى التوصل لتحقيق قيم ملمسية للمعلقة النسجية، وذلك من خلال التجريب باستخدام الخيوط الزخرفية في تنفيذ التقنيات الوبرية، والاستفادة من الخيوط الزخرفية لإيجاد التنوع الملمسي للمعلقة النسجية.
٤. دراسة ايمان مصطفى (٢٠٠٧) بعنوان " الارتجال كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية في فن المكرمية" تهدف الدراسة الى التعرف على الارتجال كمدخل جديد يزيد من انطلاقات الممارس لمادة الاشغال الفنية من خلال التعبير بالخامة على زيادة المثيرات الجمالية وتوفير فرصة لاكتشاف علاقات جديدة تقوم عليها المشغولة الفنية المعاصرة.

ثانيا: الجانب التطبيقي (التطبيقات العملية)

• حدود التجربة:

١. استخدام خامة الخيوط الزخرفية بألوان متعددة مع خامة الكوردون الملون في تنفيذ مشغولات فنية تصلح معلقات .
 ٢. استخدام لوحة خشبية ذات شرائط مسننة .
- ##### • التقنيات المستخدمة :
١. تقنية اللف **Winding**: هي تقنية تستخدم في اللفائف وتترابط مع بعضها البعض وتكون مرنة للالتفاف من خلال ابر ومخيطة او اداة لللف .
 ٢. تمشيط الخيوط **Carding** : تمشيطه أو تسريحه، وتختلف عدد الخطوات اللازمة لهذه العملية باختلاف نوع الخيوط المراد إنتاجها، فتمرر الخيوط من خلال سلسلة من الأسنان أو الأسلاك المعدنية الرفيعة، وتفك الأسنان أو الأسلاك التجاعيد والتشابكات الموجودة في الألياف ، وتزيل الألياف القصيرة وتبقي الألياف الطويلة التي يتم ترتيبها على هيئة شريط مسطح يسمى النسيج، والذي يحول إلى خيوط رفيعة تسمى بالشلة.
- الخطوات:

١. يتم تثبيت الخيوط الزخرفية على سطح القطعة **Blending Board** (شكل ١١)



٢. يتم التمشيط باداة مسننة طوليا من اعلى لاسفل.

٣. استخدام ابر التريكو ولفها من اسفل لاعلى بتقنية اللف .

٤. يتم لف الخيوط بطريقة طولية وعمل مجموعة من الشرائط المبرومة

شكل (١١)

القطعة المستخدمة تثبيت الخيوط الزخرفية

التطبيقات الخاصة بالباحثة

التطبيق الاول

نوع المشغولة : معلقة

الابعاد : ٣٠×٢٠ سم

الخامات : خيوط زخرفية - كوردون ذهبي

المعالجات التشكيلية : تقنية اللف - تمشيط الخيوط

التحليل الوصفي :

نفذت المشغولة وهي عبارة عن معلقة باستخدام حبال الكوردون الذهبي وقد تم بدأت بالعقدة حول محور افقى وعمل العديد من العقد ، فقد قامت تلك العقد ببناء المشغولة بطريقة طولية ومثبت على كل زوجين من الكوردون الذهبي خيوط زخرفية من اللونين الازرق والبيج وتم ادماجهم بتقنية اللف من خلال فرد الخيوط بطريقة طولية وتثبيتهم على القطعة المسننة وتم اللف من اسفل لاعلى ، فقد اتخذت المعلقة شكل متدرج من اليسار الى اليمين لتعطي بناء جمالى كما نتج عنها فراغات اعطت تأثيرات ملمسية وجمالية وقيما فنية وتشكيلية متنوعة.

التحليل الجمالى:

١. اتسمت المشغولة الفنية بطابع تشكلى زخرفى من خلال زخرفة المشغولة بالوان متعددة.

٢. تحقيق التوافق اللونى والايقاع الملمسى من خلال المعالجات التشكيلية للمشغولة الفنية.

٣. تحقيق الاستفادة من الخصائص التقنية للخامة فى تحقيق الحركة كقيمة فنية بنائية فقد ادى

الى ابراز التأثيرات الملمسية واحداث نوع من الفراغ داخل المشغولة الفنية.

التطبيق الاول



التطبيق الثانى

نوع المشغولة : معلقة

الابعاد : ٢٦×١٨ سم

الخامات : خيوط زخرفية - كوردون ذهبى

المعالجات التشكيلية : تقنية اللف - تمشيط الخيوط

التحليل الوصفى :

نفذت المشغولة وهى عبارة عن معلقة باستخدام حبال الكوردون الذهبى وقد تم بدأت بالعددة حول محور افقى وعمل العديد من العقد ، فقد قامت تلك العقد ببناء المشغولة بطريقة طولية ومثبت على كل زوجين من الكوردون الذهبى خيوط زخرفية من اللونين الاحمر والبيج وتم ادماجهم بتقنية اللف من خلال فرد الخيوط بطريقة طولية وتثبيتهم على القطعة المسننة وتم اللف من اسفل لاعلى ، فقد اتخذت المعلقة شكل شبه نصفى من اللونين اللون البيج من اسفل ويعلو اللون الاحمر ومثبت على الجزء الاحمر شريطين ملفوف ومبروم بطريقة حلزونية من دمج اللونين من بعض ومثبت من المنتصف خيط من الكوردون الذهبى المبروم لتعطى بناء جمالى داخل المشغولة الفنية.

التحليل الجمالى:

١. تحقق فى المشغولة الفنية التكامل بين الشكل والفراغ كقيمة فنية بنائية من خلال حركة المشغولة.
٢. حققت الخامة كوسيط تطبيقى زخرفى من خلال استخدام الخيوط الزخرفية المتعددة الالوان.
٣. استخدمت شرائط من الكوردون لعمل اشكال دائرية تبني عليها تقنية اللف فقد اكسب المشغولة الفنية الحركة كقيمة فنية.

التطبيق الثاني



التطبيق الثالث

نوع المشغولة : معلقة

الابعاد : ٢٨ × ٣٠ سم

الخامات : خيوط زخرفية - كوردون ذهبي

المعالجات التشكيلية : تقنية اللف - تمشيط الخيوط

التحليل الوصفي :

نفذت المشغولة وهي عبارة عن معلقة باستخدام حبال الكوردون الذهبي وقد تم بدأت بالعقدة حول محور افقى وعمل العديد من العقد ، فقد تم بناء المعلقة من خلال عدة خيوط من الكوردون الذهبى المنسدل ومثبت عليه مجموعة من الخيوط الزخرفية من خلال اللونين الاحمر والبيج بتقنية اللف حول محاور الكوردون على ابعاد واطوال مختلفة مما نتج عنه اشكال متنوعة الاطوال فأعطت شكل جمالى ونتج عن ذلك مجموعة من الفراغات اكسبت المشغولة الفنية مظهرها جماليا وفنيا .

التحليل الجمالى:

١. اتسمت المشغولة الفنية بطابع تشكلى زخرفى من خلال زخرفة المشغولة بالخيوط الزخرفية.
٢. تحقق فى المشغولة الفنية الشكل الديناميكي للحركة كقيمة فنية من خلال حركة خيوط الكوردون المتداخلة مع بعضها البعض.
٣. تحققت فى المشغولة الفنية التزاوج بين الخامات المتنوعة بالجمع بين الخيوط والكوردون الملون.
٤. نتج من خلال تقنية اللف والانحناءات نوع من التراكب مما زاد العمل ثراء فنيا.

التطبيق الثالث



التطبيق الرابع

نوع المشغولة : معلقة

الابعاد : ٣٥×٢٥ سم

الخامات : خيوط زخرفية - كوردون ذهبي - قماش ستان

المعالجات التشكيلية : تقنية اللف - تمشيط الخيوط

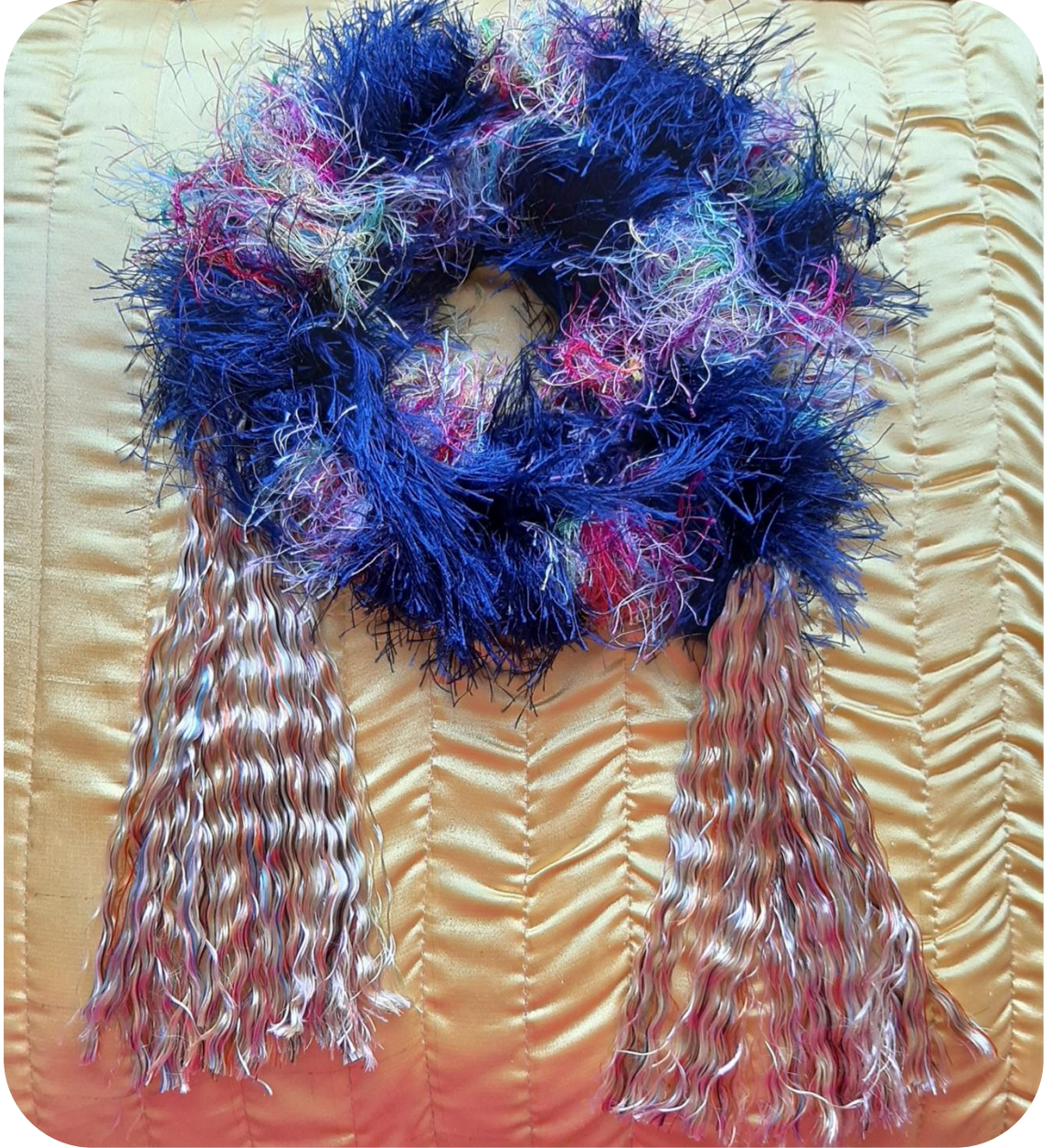
التحليل الوصفي :

نفذت المشغولة وهي عبارة عن معلقة باستخدام حبال الكوردون الذهبي وقد تم بدأت المعلقة من خلال تقنية اللف حول مجموعة من الكوردون من خلال لف خيوط زخرفية من اللونين الازرق والمشجر بالوان مختلفة وتم تنفيذ الخيوط على قطعة مسننة وفرد مجموعة الخيوط عليها ولفها من اسفل لاعلى ويتوسطها مجموعة الكوردون الذهبي على هيئة شريط طويل مبروم ولف ذلك الشريط بطريقة دائرية واحداث في المنتصف فراغ ليظهر من خلفه قماش الستان الاصفر ويتدلى من جهة اليمين مجموعة خيوط الكوردون بعد ان تم فرد خيوط المزوى ومن الجهة اليسرى يتدلى باقى خيوط الكوردون الاخرى.

التحليل الجمالى:

١. تحقق عنصر الفراغ داخل المشغولة كقيمة بنائية ناتجة من حركة الخيوط مع الكوردون مما اعطى المشغولة قيمة فنية وجمالية.
٢. الاستفادة من الخصائص التقنية للخامة فى تحقيق الحركة كقيمة فنية بنائية فقد ادى الى ابراز التأثيرات الملمسية .
٣. حققت خامة الخيوط كوسيط تطبيقي زخرفي فاكسبت المشغولة الفنية بعدا فنيا.

التطبيق الرابع



النتائج :

١. التشكيل باستخدام الخيوط الزخرفية يسهم في إيجاد صياغات فنية تتميز بالتجديد.
٢. للخيوط الزخرفية خصائص حسية وتشكيلية تسمح بتناولها كخامة ملمسية في بناء المشغولة الفنية .
٣. أوضح البحث مدى الاستفادة من الأساليب التقنية للخيوط وخاصة تقنية اللف والخروج بالمشغولة من الشكل النمطي إلى شكل متجدد ومتنوع وإعطاء مجموعة من الرؤى الجمالية المتعددة للمشغولة الفنية.
٤. احتوت التطبيقات الذاتية على التنوع الشكلي والملمسي.

التوصيات:

توصى الباحثة بالاتي:

١. الاهتمام بالخيوط الصناعية كمدخل لاثراء الممارسات التجريبية لتناول الخامة بالمشغولة الفنية.
٢. فتح آفاق جديدة للتجريب بالخيوط الزخرفية كمدخل لمعالجة المشغولة الفنية واثرائها ملمسيا وتشكيليا .
٣. تناول الخيوط الزخرفية بمختلف أنواعها وتنفيذها بأكثر من أسلوب تقني لايتكار مشغولات فنية مستحدثة.
٤. اجراء المزيد من البحوث والدراسات لمحاولة اثراء مجال الاشغال الفنية بمعالجات تشكيلية جديدة ومتنوعة.

المراجع:

المراجع العربية:

- اسماء محمد احمد سيد احمد ٢٠٠٦: أثر استخدام بعض الخيوط الزخرفية على خواص الاداء لاقمشة المفروشات ذات التصميمات البسيطة ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- ايمان مصطفى عبد الحميد ٢٠٠٧: الارتجال كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية فى فن المكرمية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- رحاب صلاح الدين احمد ٢٠١٨: معالجات تشكيلية مجسمة بالخيوط لاستحداث مشغولة فنية فى ضوء المدرسة البنائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- رحمة على الدين خليل ١٩٩١ : نظم تشكيل الخيوط كمصدر لتحقيق الحركة الايحائية فى المشغولة الفنية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- زينب عبد الفتاح صبره ١٩٩٩: المقومات البنائية فى مشغولات المكرمية الحديثة ، مجلة الاداب والعلوم الانسانية ، بحث منشور ، العدد ٣٣ ، كلية الاداب ، جامعة المنيا.
- مي احمد محمد مصطفى ٢٠٠٤ : استخدام الخيوط الزخرفية فى تنفيذ التقنيات الوريه لتحقيق القيم الملمسيه فى المعلقه النسجيه ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .
- محمد مصطفى مراد ٢٠٠٠: انتاج للخيوط باساليب مستحدثة لاستخدامها فى منسوجات متنوعة ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .
- ثالثا: المواقع الالكترونية:

<http://marefa.com>

www.decorative yarns.com